# النخيل وثمره في ضوء السّنة، أحكام وآداب

إعداد

**خيرية بنت عبدالله بن تركي السلطان**

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في قسم السنة وعلومها . جامعة القصيم .
والتي نوقشت في
١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ

**إشراف : د . عمر بن عبدالله المقبل**

## ملخص الرسالة

اشتملت الرسالة على مقدمة، وتمهيد، وستة أبواب، وخاتمة، وفهارس عامة.

أما المقدمة فقد احتوت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومن أهم أسباب اختياره :

١. كثرة النصوص في الكتاب والسّنة التي ذكرت النّخلة من بين سائر الأشجار.

٢. ما أودعه الله تعالى في النّخل من أسرار الإعجاز، الدالة على عظمته وعجيب قدرته.

٣. إنَّ في النّخل إثباتاً لبعض علامات نبوة الرسول ﷺ.

٤. كثرة البحوث في الطب الحديث التي أثبتت فوائد التمور من بين الأغذية، فكان من المهم بيان ما في السّنة من أحاديث تتصل بهذا الموضوع.

٥. إنَّه لم يسبق -فيما أعلم- أن أفردت هذه الأحاديث على حدة بالبحث والدراسة.

**خطة البحث :**

ثم ذكرت خطة البحث والمنهج الذي سرت عليه في دراسة الأحاديث والحكم عليها :

**التمهيد، وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: تعريف النّخلة، وثمارها، وأجزائها.

المبحث الثاني: بيان أهمية النّخلة، وذكرها بالقرآن الكريم، والسّنة النبوية المطهرة، وفوائدها الصحية، والقيمة الغذائية والاقتصادية في التمور.

**الباب الأول: النخيل في العبادات، وفيه أربعة فصول:**

**الفصل الأول: ما ورد في ذكر النخيل وثمارها في الطهارة والصلاة، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: الوضوء بنبيذ التمر.

المبحث الثاني: الاستتار بحائش النّخل عند قضاء الحاجة.

المبحث الثالث: اتخاذ السترة من النّخل عند الصلاة.

المبحث الرابع: اتخاذ المنبر من جذوع النّخل.

**الفصل الثاني: ما ورد في شأن النخيل وثمارها في الزكاة، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: زكاة التمر، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مقدار زكاة التمر.

المطلب الثاني: وقت زكاة التمر وخرصه.

المطلب الثالث: زكاة التمر من الرديء.

المبحث الثاني: زكاة الفطر من التمر.

المبحث الثالث: ما ورد في عموم الصدقة بالتمر.

المبحث الرابع: وقف النّخل.

**الفصل الثالث: ما ورد من ذكر النخيل وثمارها في الصيام، وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: إفطار الصائم بالتمر.

المبحث الثاني: السحور بالتمر.

**الفصل الرابع: ما ورد من ذكر التمر في الكفارات، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: إطعام التمر في كفارة الجماع في نهار رمضان.

المبحث الثاني: إطعام التمر في فدية الأذى في الحج.

المبحث الثالث: إطعام التمر في كفارة القتل.

المبحث الرابع: إطعام التمر في كفارة الظهار واليمين.

**۞الباب الثاني: النخيل في المعاملات، وفيه ثلاثة فصول:**

**الفصل الأول: ما ورد من ذكر النخيل وثمارها في البيوع، وفيه سبعة مباحث:**

المبحث الأول: البيوع المنهي عنها، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: بيع التمر على رؤوس النّخل.

المطلب الثاني: وضع الجائحة في التمر.

المطلب الثالث: بيع النّخل المؤبر.

المطلب الرابع: بيع الصبرة من التمر التي لا يعلم كيلها.

المبحث الثاني: بيع العرايا.

المبحث الثالث: السلم في التمر.

المبحث الرابع: جريان الربا في التمر.

المبحث الخامس: إقراض التمر.

المبحث السادس: الشركة في النّخل.

المبحث السابع: أخذ الأجرة تمراً.

**الفصل الثاني: ما ورد من ذكر النخيل في المزارعة.**

**الفصل الثالث: ما ورد من ذكر النخيل وثمارها في القضاء، وفيه خمسة مباحث:**

المبحث الأول: تأذي الجار من نخل جاره.

المبحث الثاني: غرس النّخل في أرض الغير.

المبحث الثالث: سقاية النّخل من السيل.

المبحث الرابع: رمي النّخل بالحجارة.

المبحث الخامس: قضايا متفرقة.

**❖الباب الثالث: النخيل وثمارها في الأطعمة والأشربة، وفيه خمسة فصول:**

**الفصل الأول: قيمة التمر في الأطعمة، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: التمر غذاء كاف.

المبحث الثاني: أكل الصحابة للتمر.

المبحث الثالث: أكل الجن للتمر.

المبحث الرابع: حمل الزاد من التمر.

**الفصل الثاني: الجمع بين التمر وغيره.**

**الفصل الثالث: شرب نبيذ التمر.**

**الفصل الرابع: التداوي بالتمر.**

**الفصل الخامس: تحنيك المولود بالتمر.**

**۞الباب الرابع: النخيل وثمارها في الآداب، وفيه أربعة فصول:**

**الفصل الأول: ما ورد من ذكر النخيل وثمارها في العادات، وفيها خمسة مباحث:**

المبحث الأول: الاصطباح بالتمر.

المبحث الثاني: تقديم التمر للضيف.

المبحث الثالث: التمر في وليمة العرس.

المبحث الرابع: الهبة والهدية تمراً.

المبحث الخامس: القِرَان في التمر.

**الفصل الثاني: ضرب الأمثال بالنّخلة والتمر.**

**الفصل الثالث: تصوير النّخل.**

**الفصل الرابع: فضل غرس النّخل.**

**۞الباب الخامس: النخيل وثمارها وسيرة النبيﷺ، وفيه خمسة فصول:**

**الفصل الأول: ما ورد من ذكر النخيل في بناء مسجده وبيتهﷺ.**

**الفصل الثاني: ما ورد من ذكر التمر في طعام بيت النبوة، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: ما كان ﷺ يفضل في طعام التمر.

المبحث الثاني: هيئته ﷺ عند تناول التمر.

المبحث الثالث: تقشف بيت النبوة.

المبحث الرابع: تركه ﷺ أكل تمر الصدقة.

**الفصل الثالث: ما ورد من ذكر النخيل في علامات النبوة، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: حنين الجذع لهﷺ.

المبحث الثاني: مجيء النّخلة لهﷺ.

المبحث الثالث: نخل بيسان

المبحث الرابع: رؤياه ﷺ لأرض ذات نخل.

**الفصل الرابع: دعاؤه وبركتهﷺفي النخيل وثمارها.**

**الفصل الخامس: حرقه وقطعهﷺلنخل بني النضير.**

**❖الباب السادس: أحكام وآداب متفرقة في النخيل وثمارها، وفيه أربعة فصول:**

**الفصل الأول: أنواع التمور.**

**الفصل الثاني: ما ورد من ذكر أجزاء النّخل، وفيه خمسة مباحث:**

المبحث الأول: الجريد أو العسيب.

المبحث الثاني: النوى والجمار.

المبحث الثالث: الجذع.

المبحث الرابع: الخوص والسعف.

المبحث الخامس: العذق.

**الفصل الثالث: تلقيح النّخل.**

**الفصل الرابع: مسائل متفرقة.**

**الخاتمة:**

وقد ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلتُ إليها في البحث، مما يعطي صورة ملخصة عما احتواه البحث.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها تتلخص فيما يلي:

١. الجهود العظيمة التي بذلها أسلافنا من أئمة الحديث ونقاده، ومن اقتفى أثرهم ممن جاء بعدهم –رحمهم الله– في تمحيص السّنة ونقدها، وتمييز الأصيل من الدخيل.

٢. إنَّ نقد الأئمة للأسانيد، ودراستهم المستفيضة للأحاديث، ساهم بمعرفة صحيح الأحاديث من ضعيفها.

٣. من خلال دراستي لأحاديث النخيل خارج الصحيحين، أن كثيراً منها لا يخلو من علة.

٤. إنَّ التمر كأحد أنواع الطعام المهمة في زمان رسولنا ☺ وحتى الآن، قد أثرى الكتب الإسلامية والعلمية الصحية بموسوعات ضخمة، خاصة في علوم الفقه، والصحة.

٥. كثرة الدلالات الحديثية، والأسرار العلمية الطبية حول التمر كغذاء ودواء.

٦. بيان ما كان عليه النبي ☺ وآل بيته وصحابته، من الزهد في الدنيا، والصبر على التقلل، وأخذ البلغة من العيش، وإيثار الآخرة على الدنيا.

٧. إنَّ الربط المباشر بين تناول التمر ونفي الجوع وخلافه، يمثل دلالة علمية، وإشارة نبوية واضحة.

١٠. ثبت أن النبي ☺ أكل التمر بالزبد، وأكله مع القثاء، ومع الرّطب، وأكله مفرداً.

١١.إنَّ دلالة أكل الجن للتمر جميع أحاديثها ضعيفة،عدا حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري معلقا.

١٢. جميع أحاديث التحنيك بالتمر صحيحة.

١٣.خلاصة عدد الأحاديث في الصحيحين والمتفق عليهما مع المكرر ثمانون حديثاً .

١٤. خلاصة عدد الأحاديث خارج الصحيحين سبعة وستون حديثاً ، منها ثمانية وأربعون حديث ضعيفاً .

**التوصيات:**

١) إنَّ ذكر النخيل في القرآن الكريم والسّنة النبوية بصفة متكررة، يحثنا على الاهتمام به، ومداولة تناول تمره، والقيام بالمزيد من البحث العلمي لاكتشاف أسراره ومنافعه الغذائية.

٢) ضرورة استكمال تخريج ودراسة أحاديث التمر خارج الكتب الستة من قبل الباحثين في هذا التخصص، لما فيها من أحاديث صحيحة ،وفيها أحاديث موضوعة أو ضعيفة مشتهرة بين الناس، والمسارعة في طبعه لتتم الاستفادة منه.

**الفهارس :**

ثم ذكرت الفهارس العامة وهي على أنواع :

١. فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

٢. فهرس الأحاديث النبوية على ترتيب الحروف الهجائية.

٣. فهرس الأعلام المترجمين.

٤. فهرس المصادر والمراجع.

٥. فهرس الموضوعات.

وفي الختام، أسأل الله عزّ وجلّ بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يتقبل منا جميعاً أعمالنا وأن يرزقنا حسن الخاتمة.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين

# ملخص الرسالة